

دبلوماسيو التحرير

حمد ضيف الله

جميع البعثات المعتمدة لدى بغداد التزام معايير العمل الدبلوماسي الذي ينظم العلاقات بين البلدان، ويعزز التعاون».

السفير الكندي لدى بغداد أولريك شانون، كان حكایة، فقد قصف العراقيين بسيل من التفجيرات كان آخرها في ٧ من كانون الأول الحالي، متسائلًا: «كيف نعيد استقرار العراق والدولة تسمع بوجود مجموعات مسلحة تمثل أجندات خاصة؟»، والحقيقة أن السفير الكندي لم يكن قد أعتمد في بغداد بعد، إذ سلم أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية برهام صالح في ١٠ من كانون الأول الجاري!

دبلوماسيو التحرير في العراق أعادوا إلى الذكرة ما سبق أن قام به السفير الأميركي روبرت فوردن في الأسابيع الأولى من بداية التأmer على سوريا، بذهابه إلى مدينة حماة للقاء من سماهم «الثوار»، وإطلاقه سلسلة من التصريحات التحريرية الواقعة، في خرق واستهزاء بكل الأعراف الدبلوماسية والأخلاقية.

إن سياسة مسك العصا من المنتصف في العلاقة مع إيران من جانب السعودية ودول الخليج العربي والأميركيين على وجه الخصوص من جانب آخر التي اتبّعها رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، أثبتت فشلها. وهذه السياسة لم تمنع الولايات المتحدة الأميركيه وذويها في المنطقة من وقف تأمرهم على العراق والعراقيين، ولا من السعي إلى تحويل العراق إلى ساحة صراع ضد إيران، على اعتبار أنها العدو الرئيس ومصدر الخطر على الأمة العربية، وليس إسرائيل التي أصبحت اليوم صديقة السعودية والبحرين والإمارات وقطر والحاضرة في كل فعاليات هذه الدول السياسية والاقتصادية والرياضية! كما أن هذه السياسة لم توقف الجيوش الإلكترونية والفضائيات في تلك الدول من استمرار التحرير على العنف في العراق من دون هواة، جاعلين من الشباب العراقي طبلاً لحرقة ربوا لها، مستثمرين كل المستلزمات التي تدفع باتجاه حرب أهلية داخلية يخسر فيها الجميع باستثناء تجار الدم هؤلاء.

السياسة العراقية القائمة بحاجة إلى قائد يمسك العصا من طرفها لضرب كل من يقترب من أمن العراق واستقراره ورفاهية شعبه، ومن الأفضل أن يمسك بـ«مكوار»، ومن لا يعرف «المكوار»، فهو عصا غليظة في نهايتها قبضة من الرزف القاسي، به وجاه أجدادي في العراق المحتل البريطاني وهشموا رأسه وهزموه.

المظاهرات العراقية الحالية التي مازالت بلا قيادة معلنة أو معروفة بالنسبة لعامة العراقيين، والتي أصبحت اليوم معروفة ومشخصة لدى الأجهزة الأمنية، لم تكن عفوية، إذ سبق أن روج لها قبل شهرين من بدايتها من خلال موقع التواصل الاجتماعي، وغير حسابات إلكترونية أنشئ العدد الأكبر منها في السعودية تلتها الإمارات ثم قطر والأردن، التي لم تتوقف حتى اللحظة ياطلاق سيل من الشتائم البذيئة بحق المرجعيات الدينية في النجف والحسد الشعبي وايран، قاد بعضها رجل الدين والداعية الإماراتي الأردني وسيم يوسف صاحب حملة «أين السياسي؟».

هذه الواقع لم تتوقف ثانية واحدة عن ضخ شعارات وأخبار كاذبة بحق إيران، التي يتم تبنيها وترويجها في ساحات التظاهر مثل «بغداد حررة حررة.. إيران بره بره»، وكالغثور على جوازات سفر إيرانية في ساحات التظاهر بعد التصادم مع القوى الأمنية، وكقيام قناصين إيرانيين باستهداف القوات الأمنية والمظاهرين على حد سواء، ودخول قوات كبيرة من الحرس الثوري الإيراني إلى العراق لقمع التظاهرات برفقة خبراء إيرانيين في هذا المجال، مستلهضة أحقاداً قديمة كانت الحرب العراقية الإيرانية قد سوقتها، وخلفت بنتيجتها مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعوقين، والخراب في كلا البلدين، ليقول صدام حسين بعد فوات الأوان .. ويقيناً بأن الذي كان يغذي الحرب هي أطراف التحالف نفسها التي تقف بالخط المضاد، سواء كانت العربية منها أم التي تسمى عربية أو الأجنبية».

السفارة الفرنسية في بغداد نشرت بياناً في ٨ من كانون الأول الجاري، بعد لقاء سفراء بريطانيا وفرنسا وألمانيا مجتمعين رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الذين طالبوا وفق البيان «عدم السماح لأي فصيل مسلح للعمل خارج سيطرة الدولة»، وبـ«إعطاء أوامر لقوات الحشد الشعبي بعدم الوجود قرب موقع الاحتياج، وأيضاً بمحاسبة أولئك الذين يخرقون هذا القرار».

وهو ما دفع الخارجية العراقية في اليوم التالي إلى استدعاء السفراء الثلاثة مجتمعين، والسفير الكندي منفردًا، رافضة ما جاء في بيانهم، وعدته تخللاً «مرفوضاً في الشأن الداخلي للعراق»، مؤكدة أن «العراق وعبر السنوات المنصرمة، وبما خاضه من تجارب أثبت أنه شعب ذو نسخ عال، وليس من حق أحد أن يتدخل في إدارة شأنه»، أو التعبير عنه، أو فرض وصاية عليه، وأن على

الاحتجاجات تعوق تنفيذ مشروع حيوي مع الأردن البرلمان العراقي يتبنى قانون انتخابات جديداً ويحدد كتلة «تمالف البناء» بأنها الأكبر



واصل الاحتجاجات المناهضة للحكومة العراقية في مدينة البصرة (رويترز)

ورفع المتظاهرون سقف مطالبهم، بعد أن كانت تقتصر على محاربة الفساد وتحسين الحالة المعيشية، إلى المطالبة باستقالة الحكومة، ما أدى إلى استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

في سياق متصل كشفت تقارير إعلامية عن تعليق مشروع مد أنبوب لخنزير النفط من العراق إلى الأردن، والذي تم الاتفاق على تنفيذه منذ سنوات.

وقال مقرر لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني، النائب موسى هنطش، حسبما نقلت عنه صحيفة «العربي الجديد» إن الأوضاع الأمنية الصعبة والاحتجاجات التي يشهدها العراق منذ عدة أشهر أثرت سلباً على التعاون الاقتصادي مع الأردن، كما أدت إلى توقيف استكمال الإجراءات الخاصة بمد أنبوب النفط.

وشدد النائب الأردني على أن المشروع ذو أهمية كبيرة للبلدين، ويعول عليه كثيراً لتلبية احتياجات المملكة من النفط الخام بكلفة أقل من استيراده بالصهاريج، إضافة إلى العوائد المرتفعة من خلال تصدير النفط العراقي عبر ميناء العقبة.

يدرك أن عمان وبغداد وقعتا في ٢٠١٣ اتفاقية مبدئية لمد أنبوب يبلغ طوله ١٧٠٠ كلم لنقل النفط من البصرة إلى مرافق التصدير في ميناء العقبة.

وقال مجلس القضاء إنه لم يتم إجراء القرعة الخاصة بإقليم كردستان بسبب عدم إرسال مجلس القضاء في الإقليم المرشحين لهذه المهمة.

وأجريت القرعة بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، ونائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ليس وولبول. وأيدى المجلس «أسفة» لما وصفه بـ«نشر البعض أكاذيب بادعاء أن القضاة الكرد المرشحين تم ترشيحهم من قبل الحزبين الكريدين، في حين أن مجلس قضاء إقليم كردستان لم يرشح إلى الان أي قاض، ولم تجر القرعة الخاصة بقضاء الإقليم إلى الان بسبب عدم ترشح أي قاض كردي».

أما على صعيد التطورات اليمانية، فقد أكدتقيادة شرطة النجف أن المؤسسات الحكومية والمقراط مؤمنة بشكل كامل.

ونفى اللواء غانم العنوكoshi الأขبار المتداولة عن استهداف أحد المقار في الكوفة بقنابل المولوتوف.

أما في ذي قار وكربياء والبصرة فقد قطعت الطرق، كما قطعت الطريق الرابط بين محافظتي بابل والنجف.

وتشهد العاصمة العراقية بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب موجة احتجاجات، تطورت في بعض الحالات إلى صدامات مع القوات الأمنية ما أدى إلى سقوط ما يقارب ٥٠ قتيل وأكثر من ٢٠ ألف جريح.

قام مجلس النواب العراقي أمس بيارسال كتاب جوابي لرئيس الجمهورية برهام صالح تضمن تحديد «كتلة البناء» بوصفها كبرى الكتل البرلمانية.

وعقد تحالف «البناء» اجتماعاً مطولاً ليل الإثنين بشأن اختيار مرشح يقدمه لرئيس الحكومة، لكن وبحسب المصادر التي تحدثت لـ«روسيا اليوم» فإن التحالف ما زال يبحث عن مرشح بديل لقصي السهيل الذي صار خارج الحسابات.

في غضون ذلك صوت مجلس النواب، أمس على قانون انتخابات البرلمان.

وقال مصدر ثيلي في حديث لـ«السومرية نيوز»: «البرلمان صوت، في جلسته الـ٤٢ من الفصل التشريعي الأول، على قانون انتخابات مجلس النواب».

وأضاف المصدر: إن «القانون يشمل ٥٠ مادة، تم التصويت عليها بشكل فردي مع مراعاة التسلسل»، مشيراً إلى «إلغاء بعض الفترات أثناء التصويت».

وعقد مجلس النواب، في وقت سابق من أمس، جلسة علنية برئاسة نائب رئيس المجلس حسن الكعبي.

من جانبه، نفى «مجلس القضاء الأعلى» ترشيح الأحزاب للقضاة الفائزين بقرعة اختيار «مجلس مفوضية الانتخابات».

وكانت قرعة اختيار أعضاء مجلس أسفرت عن فوز ٥ قضاة يمثلون عموم المحافظات العراقية.

بعد أكثر من نصف
قرن على الحظر
فرنسا تجدد تجارة
الأسلحة مع
إسرائيل

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش الفرنسي جدد صفقات أسلحة مع إسرائيل مؤخرًا، حيث قررت باريس شراء من^٥ إلى ٨ روبوتات ناقلة للجند، تصنعها شركة «روبوتيم» الإسرائيلية.

وبحسب الإعلام الإسرائيلي فإن
اللافت أن هذه المصفقات أتت بعد أكثر
من نصف قرن من الانقطاع، أي منذ
الحضر الذي فرضه شارل ديغول في
حرب العام ١٩٦٧ على توريد الأسلحة
من إسرائيل.
واستمر ذلك على الأقل حتى رئاسة
فرانسوا ميتران، ولكن الصادرات
الفرنسية إلى إسرائيل ما زالت
محظوظة حتى الآن، وتقتصر على
الملاحة الجوية والفضاء، ولا تشتمل
الأسلحة الهجومية.

ووفق الإعلام الإسرائيلي فإن «الهدف من وراء تصنيع هذه الروبوتات، التي يمكنها حمل ما يصل إلى ٨٠٠ طن، تهدف إلى نقل الجنود والجرحى والذخيرة والمعدات العسكرية، هو أن يستخدمها الجيش الفرنسي في عملياته ضد الجماعات المسلحة في وسط إفريقيا».

بدورها نشرت صحيفة «معاريف» أمس تقريراً قال فيه إن «فرنسا أعربت عن رغبتها بشراء هذه الروبوتات، بعد الحادث الذي قتل فيه ١٣ جندياً فرنسياً، في تصدام طائرة هليوبتر في إفريقيا». تحدّر الإشارة إلى أنه وفي العام ٢٠١١، وقعت الصناعات الجوية الإسرائيليّة، على صفقة كبيرة بقيمة نصف مليار دولار، لتزويد طائرات مسيرة من طراز «هارون» و«إيتان» للجيش الفرنسي بطريقة غير مباشرة، من خلال شركة «داسو» الفرنسية. ومع ذلك، فقد أفشلت الصفقة في نهاية المطاف، من قبل أجهزة الأمن الفرنسيّة، التي ادعت أن تلك الطائرات المسيرة، ليست مناسبة للعمل في ظل ظروف الصحراوة.

وكالات

غرفة تجارة وصناعة طرطوس تدعى التجار والصناعيين لتنفيذ مبادرة وزارة الأوقاف «زكاتك خفض أسعارك»

کائنات حفظ اسما

مادرة أطاحت بها وزارة الأوقاف تحت شعار الدين أخلاقي ركاثل حفص أسعارك
الطلاب من توجيهات السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد
وإن دور التيئ الألحادية المستمدة من التعاليم الدينية هو دور كبير جداً في إصلاح
المجتمع. عليكم مسؤولية وواجب في نشر الأخلاق التي تصنف مكافحة الفساد
وزير الأوقاف أثنا، لقائه الأئمة والخطباء، يطلق مبادرة الدين أخلاقي

زياراتك خضر أسعارك
يتووجه من خلالها الأئمة والمعطاء إلى التحجار كل في حبه وحواره لفقوم كل منهم
بتخلص سعر سلعة أو سلعتين أو يبعها بسعر التكلفة وذلك فيما بالدور الأخلاقي
والاجتماعي العام الذي جاءت به مقاصد الشريعة الإسلامية من التكافل والإحسان
بأalam وأوجاع الناس وانتظامها من تعاليم القرآن الكريم والستة النبوية المطهورة حيث

يقول نبأنا صلى الله عليه وسلم :
 (ما آمن بي ساغة من نهار من يات شعاع وجارة إلى حبه جائع وهو بعلم)
 فرقه تجارة وساغة طرطوس تدعو كافة التجار والمستوردين والمعاليات الاقتصادية
 لتنفيذ المادرة النطلاقاً من المسؤولية المجتمعية للغرفة وبما يعكس ايجاباً على
 مواطن

شایگرین اهتمامگو و تعاونگو

غرفة تجارة وصناعة طرطوس



التجار كل في حيه وجواره ليقوم كل منهم بتخفيض سعر سلعة أو سلعتين أو بيعها بسعر التكلفة، وذلك قياماً بالدور الأخلاقي والاجتماعي العام الذي جاءت به مقاصد الشريعة الإسلامية من التكافل والإحساس بالآلام، وأوجاع الناس وانطلاقاً من تعاليم القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «ما آمن بي ساعة من نهار من بات شبعان وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم».

إن غرفة تجارة وصناعة طرطوس تدعو جميع التجار والصناعيين والمستوردين والفعاليات الاقتصادية تنفيذ هذه المبادرة انطلاقاً من المسؤولية المجتمعية للغرفة وبما ينعكس إيجاباً على المواطن شاكراً للجميع اهتمامهم وتعاونهم.

أطلقتها وزارة الأوقاف
أغلاقاً نكباتاً، ففجأة أسلحتها
داعية إياهم لتنفيذها وجاء
الأوقاف تحت عنوان «زكاة
جميع أعضائها المبادرة
عممت غرفة تجارة وص

انطلاقاً من توجيهات السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد عندما قال سعادته: «إن دور القيم الأخلاقية المستمدة من التعاليم الدينية هو دور كبير جداً في إصلاح المجتمع، عليكم مسؤولية وواجب في نشر الأخلاق التي تتضمن مكافحة الفساد»، حيث إن وزير الأوقاف وأثناء لقائه الأئمة والخطباء أطلق المبادرة التي يتوجه من خلالها الأئمة والخطباء إلى